

## تفسير السمرقندي

@ 437 \$ سورة الطلاق كلها مدنية وهي اثنتا عشرة آية \$ \$ سورة الطلاق 1 - 3 \$ .  
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! فالخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد به هو وأمته  
بدليل قوله تعالى ! 2 2 ! فذكر بلفظ الجماعة فكأنه قال يا أيها النبي ومن آمن بك ! 2  
2 ! يعني أنت وأمتك .

ويقال معناه يا أيها النبي قل لأمتك ! 2 2 ! يعني إذا أردتم أن تطلقوا النساء .  
وقال الكلبي نزلت في النبي صلى ا عليه وسلم حين غضب على حفصة بنت عمر رضي ا عنها  
فقال ! 2 . ! 2

طاهرات من غير جماع .  
وروى أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد ا بن مسعود قال ! 2 2 ! طاهرات من غير جماع .  
روى سفيان عن عمرو بن دينار أن ابن عباس قرأ ^ فطلقوهن لقبل عدتهن ^ وروي عن علي بن  
أبي طالب رضي ا عنه قال لو أن الناس أصابوا حد الطلاق لما ندم رجل على امرأته يطلقها  
وهي طاهرة لم يجامعها .

فإن بدا أن يمسكها أمسكها وإن بدا له أن يخلي سبيلها خلى سبيلها .  
وروى عكرمة عن ابن عباس قال الطلاق على أربعة أوجه وجهان حلال ووجهان حرام .  
فأما الحلال بأن يطلقها من غير جماع أو يطلقها حاملا .  
وأما الحرام بأن يطلقها حائضا أو يطلقها حين جامعها .  
وقال الحسن ! 2 2 ! قال إذا طهرن من الحيض من غير جماع .  
وقال الزهري وقتادة يطلقها لقبيل عدتها .  
وروى ابن طاوس عن أبيه